

2019

## The extent of using social networks for learning by Preparatory Year students at King Saud University and the obstacles they face in this usage.

عبدالمجيد الجريوي

King Saud University, aaljeraiwi@ksu.edu.sa

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe)



Part of the [Educational Technology Commons](#), and the [Higher Education Commons](#)

---

### Recommended Citation

2019) عبدالمجيد (الجريوي, "The extent of using social networks for learning by Preparatory Year students at King Saud University and the obstacles they face in this usage," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)* Vol. 39: Iss. 2, Article 8.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe/vol39/iss2/8](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss2/8)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

---

## The extent of using social networks for learning by Preparatory Year students at King Saud University and the obstacles they face in this usage.

### Cover Page Footnote

\*\* Preparatory Year Deanship, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

## درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم ومعوقات هذا الاستخدام

عبدالمجيد بن عبدالعزيز الجريوي\*

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم ومعوقات هذا الاستخدام. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتصميم استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم استخدامها لجمع البيانات اللازمة من (434) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم، والمعوقات جاءت متوسطة. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود أثر دال إحصائياً للمسار التعليمي في درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم لصالح مسار الكليات الصحية على حساب كل من مسار الكليات العلمية والهندسية ومسار الكليات الإنسانية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام هذه الشبكات في التعلم تعود لمدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات استخدام هذه الشبكات في التعلم تعود للمسار التعليمي أو مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي. الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، التعليم الجامعي، تقنية المعلومات.

**The extent of using social networks for learning by Preparatory Year students at King Saud University and the obstacles they face in this usage**  
Dr. Abdulmajeed A. Aljeraiwi\*\*

### ABSTRACT

The present study aimed to investigate the extent of using social networks for learning by Preparatory Year students at King Saud University and the obstacles they face in this usage. To achieve this aim, a questionnaire was developed, validated, and distributed by the researcher to (434) Preparatory Year students at King Saud University.

The results revealed that the use of social networks by Preparatory Year students at King Saud University, as well as the obstacles for this use, are of average extent.

The results also revealed that there were statistically significant differences in the extent of using social networks for learning attributed to academic track in favor of Health track compared to science-engineering and humanities tracks.

The results also revealed that there were no statistically significant differences in the extent of using social networks for learning attributed to the period of membership in these networks. There were also no statistically significant differences in the obstacles for this use that can be attributed to the academic track or to the period of membership in these networks.

**Keywords:** Social networks, e-learning, higher education, information technology.

\* عمادة السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية/ [aaljeraiwi@ksu.edu.sa](mailto:aaljeraiwi@ksu.edu.sa)

\*\* Preparatory Year Deanship, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

## المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً واضحاً في المجالات العلمية والتقنية المتعددة ترجمت للإنسانية واقعاً متميزاً، ومن أبرز هذه التطورات ما يُعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات. وقد شهدت السنوات العشر الأخيرة تطورات مذهلة في تكنولوجيا المعلومات الرقمية بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها، ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل يصعب على المهتمين بالتعليم مجاراته، إلا إذا تمت الاستجابة لهذا التطور والتكيف معه.

وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية من أسرع القطاعات التقنية نمواً في السنوات الأخيرة. وبدأت الكثير من المؤسسات التعليمية استخدامها في التعلم والتعليم، لا سيما وهي تمثل أفضل مفهوم للتعليم في أي زمان وأي مكان (Donmus, 2010).

وقد أوضحت تقارير مجالس اتحاد المدارس الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية أن ما يقرب 60 % من الطلاب الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية يدور نقاشهم حول موضوعات التعلم عبر الإنترنت، وأكثر من 50% يتحدثون بالتحديد عن العمل المدرسي والتكاليف التعليمية، وتسهل الشبكات التعليمية دعم العلاقات بين المعلمين وطلابهم، وتطوير التربية المهنية، وتبادل المحتوى، ومشاركة المصادر (عمر، 2013).

فيما دلت أحدث التقارير (KPCB, 2013) على ارتفاع معدلات مشاركة المحتوى مع الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، وأن هذه المشاركات تمثلت بالوثائق والصور والتغريدات، وقد ارتفع هذا المعدل بتسعة أضعاف خلال خمسة سنوات فقط. كما يذكر التقرير أن 61% من المشاركين في الاستفتاء في المملكة العربية السعودية بينوا أنهم "يشاركون كل شيء" أو "أهم الأشياء" على الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت، وهو أعلى معدل مسجل، في حين هناك عدد من الدول بما فيها أمريكا يشارك مستخدميها أموراً عن أنفسهم وحياتهم بمعدل أقل.

## مشكلة الدراسة:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، حيث تؤثر بشكل كبير في تربية النشء، وإكسابهم عادات وسلوكيات وقيم، وتعتبر أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي. وقد اهتمت المؤسسات التربوية بوضع البرامج والأنشطة الطلابية التي تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمدت عليها معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات في نشر أخبار المؤسسة والتواصل مع الطلاب والمعلمين وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع العناصر التعليمية (عمر، 2013). إذ يتم مشاركة حوالي (300) مليون صورة يوميًا على فيس بوك، ويتم رفع (100) ساعة من الفيديو في كل دقيقة على يوتيوب مقارنة بحوالي (7) ساعات في الدقيقة في عام 2007، ويتم رفع (11) ساعة من الموسيقى والبودكاست والمقاطع الصوتية في كل دقيقة إلى خدمة soundcloud (KPCB, 2013). ومن خلال عمل الباحث في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، لاحظ أن معظم الطلاب لديهم أجهزة الهاتف الذكية، ورغم توصية بعض الدراسات بتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتعليم، مثل دراسة عماشة والشايع (2009)، ودراسة طيب والعتيبي (2010)، ودراسة عمر (2013)، إلا أننا لا نعرف على وجه الدقة فيما إذا كان طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود يملكون حسابات على هذه الشبكات أم لا، وفيما إذا كانوا يستخدمون هذه الحسابات في التعلم أم لا، وفيما إذا كان هناك معوقات تمنعهم من استخدام هذه الشبكات في عملية التعلم. لذلك، تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم ومعوقات هذا الاستخدام؟

## أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم؟
2. ما درجة معوقات استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) في درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى للمسار التعليمي (مسار الكليات الصحية، مسار الكليات العلمية والهندسية، مسار الكليات الإنسانية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) في درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى لمدة العضوية بهذه الشبكات (بين شهر وستة أشهر، بين سبعة أشهر وسنة، أكثر من سنة)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) في معوقات استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى للمسار التعليمي (مسار الكليات الصحية، مسار الكليات العلمية والهندسية، مسار الكليات الإنسانية)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) في معوقات استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى لمدة العضوية بهذه الشبكات (بين شهر وستة أشهر، بين سبعة أشهر وسنة، أكثر من سنة)؟

## أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم.

2. التعرف على درجة معوقات استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم.
3. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى لمتغير المسار التعليمي.
4. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى لمتغير مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي.
5. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في معوقات استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى لمتغير المسار التعليمي.
6. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في معوقات استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تُعزى لمتغير مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة مما يأتي:

1. موضوعها الذي يركز على استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم.
2. توفير قاعدة معرفية يمكن أن تكون منطلقاً لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.
3. توجيه اهتمام التربويين للكشف عن بيانات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب وتطبيقاته الاجتماعية.
4. قلة الدراسات التي بحثت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية لدى طلبة التحضيرية في الجامعات السعودية.

**حدود الدراسة:**

1. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1434/1435 هـ الموافق 2014/2015 م.

2. **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

3. **الحدود الموضوعية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على بحث درجة استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم ومعوقات هذا الاستخدام.

**مصطلحات الدراسة:****شبكات التواصل الاجتماعي Social Network :**

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت كالفايس بوك وتويتر... الخ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة). ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (الهزاني، 2013). وقد تم قياس درجة استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم بالدرجة التي حصل عليها في مقياس درجة الاستخدام الذي أعده الباحث طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك بوضعه لعلامة (√) أمام كل عبارة من عبارات المقياس، وتحت ما يراه منطبقاً عليه لدرجة الاستخدام من أحد الخيارات الخمسة التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

**معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم:**

هي العوامل التي تحول أو تحد من استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم. وقد تم قياس درجة معوقات استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم

بالدرجة التي حصل عليها في مقياس معوقات الاستخدام الذي أعده الباحث طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك بوضعه لعلامة (√) أمام كل عبارة من عبارات المقياس، وتحت ما يراه منطبقاً لمعوقات الاستخدام التي يواجهها شخصياً من أحد الخيارات الخمسة التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

**السنة التحضيرية Preparatory Year:**

السنة الجامعية الأولى التي يلتحق بها الطالب لدراسة برنامج أكاديمي معتمد، ويتخصص للدراسة في إحدى كليات الجامعة بعد اجتيازه لهذا البرنامج. ويستهدف هذا البرنامج تأهيل الطلاب لوضعهم في المسار (التخصص) الصحيح ورفع كفاءتهم العلمية وإكسابهم المعلومات والمهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع البيئة المعرفية والتقنيات ليمتيزوا علمياً وعملياً وأخلاقياً.

**الإطار النظري:**

تُعد شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بيئة فعالة وثرية لتقديم تعليم متميز ومواكب للتقدم التقني العالمي، ويرجع ذلك لكون هذه الشبكات أدوات مهمة يلجأ لها الطلبة لمتابعة كل جديد في مختلف القضايا الاجتماعية والعلمية والحياتية، وقد أضحت جزءاً من حياتهم اليومية يتابعونها باستمرار من خلال هواتفهم الذكية المتطورة (الحسان، 2015).

وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، وفي مقدمتها فيس بوك Facebook، وتويتر Twitter، أحد أهم وسائل الإعلام التي تصاعد نجمها. وبالرغم من حداثة هذه الشبكات، فقد تضاعف الإقبال عليها، وصارت تلعب أدواراً مؤثرة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وامتد تأثيرها إلى حقل التعليم، حيث يرى خبراء التربية أنها أضافت جانباً من الشكل الإنساني في العملية التعليمية، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعلم (عبد الحافظ، 2012).

وقد أوضحت دراسة فالتسيانوس وزملائه (Veletsianos et al., 2013) أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية محاولة جديرة بالاهتمام. وأشارت

إبراهيم (2014) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبح لها انتشار كبير وتأثير في العملية التربوية والتعليمية بالجامعات، مستفيدة من خدمات وتطبيقات الويب 2.0 التي أضافت لها العديد من المميزات التي جعلتها النشاط الأول لمستخدمي الانترنت عالمياً، وأعداد المستخدمين لها في تزايد مستمر.

من أجل ذلك، أوصت دراسة عبدالهادي (2011) إلى ضرورة دعم وتشجيع الطلاب والطالبات أثناء دراستهم على استخدام أسلوب التدريس التفاعلي الحديث الذي يعتمد بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي اعتماداً على تطبيق Web. 2.

وتشير إبراهيم (2014) وفوره (2012) إلى عدد من المبررات التي تستدعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم والتعليم، وهي:

1. هناك العديد من الدراسات التربوية التي تحت على ضرورة استجابة المناهج الدراسية لتطورات العصر، والاستجابة للثورة المعلوماتية خاصة من خلال المناهج الدراسية.

2. هناك عدد كبير من نظريات التعليم تدعم استخدام هذه الشبكات في التعليم، ومن هذه النظريات: نظرية التعليم التعاوني، والنظرية البنائية، ونظرية التعلم حسب الطلب، ونظرية التعليم المتمحور حول الطالب، ونظرية التعلم النشط.

3. هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع من خلال المشاركات التي يقدمونها.

4. عُقدت العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية التي كان للمناهج فيها نصيب كبير في توصياتها، بحيث يتم تطويرها بما يلائم تطورات العصر الحديث من تكنولوجيا وتقنية واقتصاد وثقافة.

5. مواجهة المجتمع العالمي والعربي والمحلي للعديد من التغيرات المختلفة التي ترتبت عنها وجود مشاكل تعليمية حقيقية مما يتطلب دراستها بصورة جادة، وإيجاد الحلول الناجحة لها من خلال المناهج الدراسية.

6. اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية، حيث يلاحظ انتماء الطلبة المتزايد لهذه الشبكات، في حين يتخلف المعلمون والآباء عن مواكبتها؛ مما يستوجب تعزيز توجه انتماء المعلمين لتلك الشبكات واستثمارها في العملية التعليمية.

7. استخدام هذه الشبكات يفعل عملية التعلم من الزملاء أو الأقران حيث ينقسمون ويستكشفون المعارف معاً.

وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في العملية التعليمية، إلا أن هناك بعض التحديات والعقبات التي قد تشكل عائقاً أمام استخدامها بفاعلية تامة. ويمكن تلخيص عيوب هذه الشبكات التي أشارت لها عدة دراسات، كدراسة ريديكر وزملائه (Redecker et. al., 2010)، ودراسة المدهوني (2010)، فيما يلي:

1. نقص المهارات لدى التربويين: تضمن أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم يتطلب تغييراً في دور المعلمين، بحيث يكون دورهم تمكين وتسهيل عمليات التعلم ذاتية التنظيم. ويمكن أن يعيق تحقيق هذا الهدف عدم وجود منهجيات تعليمية أو برامج تدريبية للمعلمين التي من شأنها تيسير هذا التحول وتمكين المعلمين لتولي هذا الدور الجديد.

2. عدم الخصوصية: لا توجد خصوصية للأفراد المسجلين، فمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات والصور الشخصية الخاصة به.

3. حقوق النشر: يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثارت جدلاً كبيراً بين شركات الإنتاج والنشر، وتجري العديد من المناقشات للتوصل إلى حل لها.

4. قلة الرقابة: بالرغم من أن هذه المواقع قد حاولت فرض رقابة على محتواها، بحيث تحد من المحتوى الذي قد يثير جدلاً، فقد تعرضت هذه المواقع لقضايا عدة متعلقة باحتوائها على مواد تحرض على "العنف"، خاصة أنه بإمكان أي مشترك عرض وتقديم أي مادة ينتجها بنفسه وينشرها على هذه المواقع مهما كانت طبيعتها.

5. ضياع الوقت: كثرة الشبكات الاجتماعية وشغف مستخدميها لتتبع الأخبار والمعلومات، وكل ما يطرح فيها، يستهلك الكثير من الوقت والجهد، مما يؤدي إلى صرف غالب أوقاتهم في مثل هذه الأخبار والمدونات.

#### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة التميمي (2016) التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني في إثراء تدريس مقررات برنامج الماجستير في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطلاب. تكونت عينة الدراسة من 105 طلاب من طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود دور لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني في إثراء تدريس هذه المقررات، وهذه الأدوار كانت كما يلي: دور في تخطيط التدريس بدرجة مرتفعة، ودور في تنفيذ التدريس بدرجة متوسطة، ودور في تقييم التدريس بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة عواج وسامية (2016) للتعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين باستخدام استبانة لجمع المعلومات من أفراد العينة البالغ عددهم 197 طالباً و35 مدرساً. توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك (Facebook) واليوتيوب (Youtube) تلعب دوراً فعالاً في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي.

وهدفت دراسة الحصان (2015) إلى تشخيص واقع استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة

من 60 معلمة من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة، وتم فيها استخدام المنهج الوصفي التحليلي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع توظيف معلمات علوم المرحلة المتوسطة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم متدن، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم تعود إلى متغير سنوات الخبرة أو متغير الدورات التدريبية.

وهدفت دراسة التركي (2015) (Alturkey) إلى استقصاء دور مواقع الشبكات الاجتماعية وأثرها في التعليم من خلال دراسة مسحية طبقها على 400 طالب من طلاب جامعة الملك سعود، وذلك من خلال معرفة إيجابيات وسلبيات هذه المواقع وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب. أشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق 71 % من أفراد العينة على أن مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تكون مفيدة في دراستهم، وإلى وجود علاقة دالة إحصائية بين عدد مرات استخدام هذه المواقع وأداء الطلاب، وإلى وجود علاقة كبيرة بين موقف الطلاب تجاه هذه المواقع كأداة تعليمية فعالة وتحصيلهم الدراسي.

وأجرى العنيزي (2014) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الانستقرام والتويتير والفيس بوك - لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة من 32 طالباً و224 طالبة في تخصص الرياضيات والحاسوب. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها دراسياً، وأن من أهم دواعي استخدام تلك المواقع يكمن في تسهيلها الاطلاع على أحدث المستجدات العلمية والحصول على معلومات ومهارات دراسية ضرورية وزيادة روح التواصل بين المدرسين وطلبتهم.



وهدفت دراسة الهزاني (2013) للتعرف إلى فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. أشارت نتائج الدراسة إلى أن 73 % من الطالبات يستخدمون الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في عملية التعلم، وأن تلك الشبكات ساهمت في إثراء حصيلتهن المعرفية.

وأجرت الجهني (2013) دراسة هدفت للكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تعلم مادة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والطالبات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من 25 معلمة و 291 طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تعلم مادة الحاسب الآلي جاء بدرجة متوسطة، وأن اتجاهات المعلمات نحو استخدام هذه المواقع في تعلم وتعليم مادة الحاسب الآلي كانت بدرجة متوسطة أيضًا.

وأجرى الزهراني (2013) دراسة هدفت للتعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من 163 طالبًا من طلاب التربية العملية بكلية التربية في جامعة أم القرى. أشارت نتائج الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت أفراد العينة أثناء التطبيق الميداني العملي، وتكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الفيس بوك في حل تلك المشكلات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير التخصص ومتغير المعدل التراكمي للطلاب.

وحاولت دراسة عمر (2013) تقديم تصور مقترح لتوظيف إمكانات وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات، واستقصاء أثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. طبقت الباحثة

التصور المقترح على عينة تكونت من (54) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى. أشارت النتائج إلى فاعلية التصور المقترح، وأثره الواضح في زيادة الدافعية للإنجاز وزيادة الاتجاه الإيجابي نحو التعلم عبر الويب لدى عينة البحث. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب.

وهدفت دراسة الرشدي (2012) إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة للكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من 157 عضو هيئة تدريس في جامعة حائل تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ككل كان بدرجة متوسطة. وجاء مجال البحث العلمي وتبادل المعلومات والأفكار في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال تصميم المادة التعليمية وطرائق التدريس في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة عبيد (2010) للتعرف إلى دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واتجاهاتهم نحو الشبكات الاجتماعية بشكل عام، واتجاهاتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في المقررات الدراسية بشكل خاص. بينت النتائج أن 94.4 % من أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية. أما الأغراض التي تدفع المشاركين لاستخدام الشبكات الاجتماعية فقد احتل المرتبة الأولى التواصل بين الزملاء والأصدقاء، في حين احتلت فقرة الحصول على

استخدام الفيسبوك زاد من تفاعل الطلاب وقدرتهم على تحديد اهتماماتهم.

وهدف دراسة كيتاري وخانوم (Ketari & Khanum, 2013) إلى معرفة التأثير المحتمل لاستخدام شبكة الفيسبوك على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من 100 طالبة من قسم تقنية المعلومات بكلية الحاسب الآلي في جامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أن 55% من الطالبات يشعرن أن استخدام الفيسبوك أو مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تكون مرتبطة سلباً إلى أدائهن الأكاديمي.

#### إجراءات الدراسة:

**منهج الدراسة:** اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بجميع المسارات التعليمية (مسار الكليات الصحية، ومسار الكليات العلمية الهندسية، ومسار الكليات الإنسانية) في العام الدراسي 1435/1434هـ، إذ بلغ عدد الطلاب في ذلك العام حوالي (6308) طالباً حسب التقرير السنوي للعمادة. أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها عشوائياً، حيث تم توزيع (500) نسخة من استبانة الدراسة على عدد عشوائي من مجتمع الدراسة. وبعد إلغاء أي استبانة استجاباتها غير مناسبة، بلغ عدد أفراد العينة (434) طالباً. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسار التعليمي:

#### الجدول (1)

##### توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المسار التعليمي

المسار	العدد	النسبة المئوية
مسار الكليات الصحية	127	29 %
مسار الكليات العلمية الهندسية	152	35 %
مسار الكليات الإنسانية	155	36 %
المجموع الكلي	434	100 %

فرص عمل بعد التخرج المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج عدم ثقة الطلاب بأهمية الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، وأن الطلاب والطالبات لا يميلون إلى تقبل أسلوب المشاركة الفعلية في الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية.

وحاولت دراسة كام واسبولان (Cam & Isbulan, 2012) التعرف إلى مدى إيمان الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينتها من 739 طالبة و518 طالباً موزعين على مختلف السنوات الدراسية في جامعة سكاريا Sakarya. كشفت نتائج الدراسة أن مستويات إيمان الطلاب على الشبكات الاجتماعية أعلى منها لدى الطالبات، وأن مستوى الإيمان لدى طلبة المستوى الرابع أكبر من إيمان المستوى الثالث أو الثاني أو المستجدين.

وهدف دراسة مازمان وأسلويل (Mazman & Usuel, 2010) إلى تصميم نموذج هيكلي يشرح كيف يمكن للمستخدمين الاستفادة من الفيسبوك في الأغراض التربوية. استخدمت الدراسة استبانة إلكترونية وزعت على 606 من مستخدمي الفيسبوك. أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يُستخدم للأغراض التعليمية بنسبة 45%، وقدمت الدراسة نموذجاً للاستفادة من إمكانات الفيسبوك يتم فيه مراعاة رغبات المستخدمين وتنوعها.

وهدف دراسة رامب (Rambe, 2011) إلى استكشاف تأثيرات مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الأكاديمية في الجامعة بين الأساتذة والطلاب. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة فصول دراسية من طلاب السنة الأولى في تخصص نظم المعلومات بجامعة فري ستيت (University of Free State)، حيث بلغ عدد الطلاب المشاركين 165 طالباً بالإضافة إلى معلمة المادة. طلب الباحث من المعلمة إنشاء صفحة على الفيسبوك واستخدامها للشرح والتواصل مع الطلاب، وعمد الباحث في نهاية الفصل الدراسي إلى تحليل المحتوى من حيث عدد المشاركات والمواد العلمية الموجودة فيها وملاحظات الطلاب. أظهرت النتائج أن

يظهر من الجدول (1) أن أعلى نسبة مشاركة في الاستبانة كانت من طلاب مسار الكليات الإنسانية إذ بلغ عددهم (155) طالباً بنسبة (36 %) من المجموع الكلي للعينه، وأن أقل نسبة مشاركة كانت لطلاب مسار الكليات الصحية حيث بلغ عددهم (127) طالب بنسبة (29%) من المجموع الكلي للعينه.

#### أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، واعتمد في إعدادها على الدراسات السابقة ذات العلاقة، وآراء المحكمين الذين عُرِضت عليهم الاستبانة بصورتها المبدئية. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Lekart Scale) في تصميم هذه الاستبانة، بحيث يظهر المبحوث ما إذا كان موافق بشدة، أو موافق، أو محايد، أو معارض، أو معارض بشدة على كل فقرة منها. وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بها والدراسات التربوية السابقة التي أجريت في مجال المواقع الإلكترونية بصفة عامة، وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.
- تحديد المحاور الرئيسة للاستبانة والموضوعات التي يمكن أن يتضمنها كل محور.

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالبيانات الديموغرافية لمفردات الدراسة: والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة ممثلة فيما يأتي: المسار التعليمي للطلاب، وامتلاكه لحساب في إحدى الشبكات الاجتماعية، وتكرار دخول الطالب للحساب أسبوعياً، ونوع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الطالب، ومدة العضوية في شبكات التواصل الاجتماعي. والجزء الثاني أسئلة مغلقة: حيث تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث ترتيب

ليكرت الخماسي. تكون الجزء الثاني من محورين هما: المحور الأول: مدى استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم، وتضمن (17) فقرة. المحور الثاني: معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم، وتضمن (9) فقرات.

#### الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضها على عشرة من المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ووسائل وتكنولوجيا التعليم بجامعة الملك سعود، وذلك بإبداء آرائهم في الاستبانة وبنودها من حيث وضوح عباراتها وملاءمتها وإبداء أي ملاحظات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، حيث اشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على (31) فقرة، عشرون فقرة للمحور الأول (درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم)، وإحدى عشر فقرة للمحور الثاني (معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم). وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم وحذف وإضافة بعض الفقرات أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (26) فقرة، سبع عشر فقرة للمحور الأول، وتسع فقرات للمحور الثاني. وقد تم اعتماد ثبات صدق المحتوى بالاتفاق بين محكمين على درجة موافقة 80٪، وبناءً عليه تم حذف الفقرات التي لم توافق عليها لجنة المحكمين بنسبة 80٪.

#### ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 37 طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ومن ثم استخدام معامل كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) للاتساق الداخلي من خلال برنامج SPSS الإحصائي. وقد وجد أن معامل الثبات للمحور الأول (درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم) يساوي 0.74، ومعامل الثبات للمحور الثاني (معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية) يساوي 0.71، ومعامل الثبات للاستبانة ككل يساوي 0.73، وجميعها معاملات ثبات

شبكات التواصل في التعلم). أكبر من 3.4 إلى 4.2 يمثل موافق (درجة عالية لاستخدام شبكات التواصل في التعلم). أكبر من 4.2 إلى 5 يمثل موافق جداً (درجة عالية جداً لاستخدام شبكات التواصل في التعلم).

3. للإجابة عن السؤال الثاني والسؤال الثالث والسؤال الخامس والسؤال السادس، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA): لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى المتغيرات المستقلة. 4. استخدام معامل كرونباخ ألفا لاختبار ثبات أداة الدراسة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة بينت الدراسة النتائج الآتية:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدرجات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول للاستبانة (درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (2).

### الجدول (2)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الفقرات للمحور الأول

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يتواصل معي أستاذ المقرر من خلال الشبكات الاجتماعية	2.51	1.53	غير موافق
2	أتناقش مع زملائي حول ما يقدمه أستاذ المقرر من خلال الشبكات الاجتماعية	2.78	1.54	أحياناً
3	يزداد تواصل معي مع أستاذ المقرر داخل القاعة إذا كان يستخدم الشبكات الاجتماعية	2.74	1.50	أحياناً
4	طلب منا أستاذ المقرر زيارة صفحته الشخصية في الشبكات الاجتماعية	2.12	1.42	غير موافق
5	يعرض أستاذ المقرر اقتراحات للاستفادة من الشبكات الاجتماعية	2.55	1.50	غير موافق
6	توفر على صفحات الشبكات الاجتماعية شروحات متعلقة ببعض موضوعات المقرر الدراسي	2.67	1.47	أحياناً

مرتفعة ومناسبة لهذه الدراسة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

### المعالجات الإحصائية:

1. بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها على الحاسوب للتحليل الإحصائي، أي تحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، ومحايد (أو أحياناً) ثلاث درجات، ومعارض درجتان، ومعارض بشدة درجة واحدة. وهكذا أصبحت درجات المقياس تنحصر بين (26) لأقل اختيار و (130) لأعلى اختيار.

2. للإجابة عن السؤال الأول والسؤال الرابع، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل محور من محوري المقياس، وتحديد موقع هذا المتوسط ضمن أي فئة من فئات مقياس التقدير. وعليه فقد تم تصنيف استجابات أفراد العينة إلى خمس فئات وفقاً لما يأتي (أبو العلا، 2016): من 1 إلى 1.8 يمثل غير موافق بشدة (درجة ضعيفة جداً لاستخدام شبكات التواصل في التعلم). أكبر من 1.8 إلى 2.6 يمثل غير موافق (درجة ضعيفة لاستخدام شبكات التواصل في التعلم). أكبر من 2.6 إلى 3.4 يمثل محايد (درجة متوسطة لاستخدام

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	بعض الزملاء يضعون معلومات مرتبطة بدراسة المقرر على صفحاتهم الشخصية على الشبكات الاجتماعية	2.68	1.42	أحياناً
8	أضيف كثير من الزملاء لاهتمامهم بتداول معلومات ترتبط بدراسة المقرر	2.69	1.48	أحياناً
9	طورت الشبكات الاجتماعية من مهاراتي في التواصل مع الآخرين	3.48	1.38	موافق
10	طورت الشبكات الاجتماعية من مهاراتي في القراءة	3.54	1.45	موافق
11	طورت الشبكات الاجتماعية من مهاراتي في الكتابة	3.51	1.40	موافق
12	طورت الشبكات الاجتماعية مهاراتي في اللغة الانجليزية	3.28	1.40	أحياناً
13	يضع أستاذ المقرر صفحة خاصة بالمقرر على إحدى الشبكات الاجتماعية	2.28	1.49	غير موافق
14	أجد بعض نماذج الاختبارات منشورة على الشبكات الاجتماعية	2.41	1.47	غير موافق
15	أتابع مقاطع صوتية لشرح المقررات على الشبكات الاجتماعية	2.60	1.48	أحياناً
16	أتابع مقاطع فيديو لشرح المقررات على الشبكات الاجتماعية	2.71	1.54	أحياناً
17	أستخدم الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	3.00	1.39	أحياناً
المتوسط العام		2.8	1.41	أحياناً

دراسة الهزاني (2013)، ونتائج دراسة الرشيد (2012). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية التي أشارت إلى ارتفاع درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: دراسة التميمي (2016)، ودراسة عواج وسامية (2016)، ودراسة التركي (2015)، ودراسة العنيزي (2014)، ودراسة الزهراني (2013)، ودراسة عبيد (2010). كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحصان (2015)، ونتائج دراسة مازمان وأسلويل (Mazman & Usluel, 2010)، التي أشارت إلى انخفاض درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وقد يرجع هذا المستوى من استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي إلى أن اهتماماتهم يغلب عليها الطابع الشخصي والاجتماعي الترفيهي للتواصل مع الأصدقاء والتعارف من الجنس الآخر وفي أقطار أخرى، أما تعلمهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية فليس له القدر الكافي من الاهتمام.

يظهر من الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول (درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم) قد تراوحت ما بين (2.12-3.54)، وأن الانحرافات المعيارية لتلك الاستجابات قد تراوحت ما بين (1.39-1.54). ويظهر من الجدول (2) أيضاً أن هناك ثلاث فقرات تراوحت متوسطات الاستجابات عليها ما بين (3.48-3.54)، وجميعها في مستوى موافق، وهناك تسع فقرات تراوحت متوسطات الاستجابات عليها ما بين (2.60-3.28)، وجميعها في مستوى أحياناً، وهناك خمس فقرات تراوحت متوسطات الاستجابات عليها ما بين (2.12-2.55)، وجميعها في مستوى غير موافق. كما يظهر من الجدول (2) أيضاً أن متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول بصورة عامة بلغ 2.8 من أصل 5، ويقع في مستوى أحياناً، مما يشير إلى أن طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة الجهني (2013)، ونتائج

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**  
 للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدرجات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني للاستبانة (المعوقات التي تحول دن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

### الجدول (3)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الفقرات للمحور الثاني

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	من الصعوبة استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم	2.70	1.42	أحياناً
2	الوقت المتاح لي للدخول على الشبكات الاجتماعية قليلاً	3.06	1.33	أحياناً
3	ارتفاع تكلفة الاتصال بالانترنت	3.12	1.36	أحياناً
4	الفائدة التعليمية للشبكات الاجتماعية محدودة	2.80	1.31	أحياناً
5	الخوف على خصوصية معلوماتي عند استخدام الشبكات الاجتماعية	3.37	1.29	أحياناً
6	لدى الطلاب قصور في الوعي بإمكانية الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في التعليم	3.55	1.14	موافق
7	لدى الأساتذة قصور في الوعي بإمكانية الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في التعليم	3.16	1.20	أحياناً
8	يمنعني الاستهلاك الكبير للوقت في الشبكات الاجتماعية من استخدامها	3.04	1.17	أحياناً
9	تقف معرفة اللغة الانجليزية عائقاً للإطلاع على المواضيع التعليمية العالمية	3.39	1.26	أحياناً
	المتوسط العام	3.13	1.22	أحياناً

وقد يرجع هذا المستوى من المعوقات التي تحول دون استخدام طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي إلى مستوى وعي طلاب السنة الجامعية الأولى بأهمية ودور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم الذي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب.

#### ثالثًا: الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث

للتعرف إلى أثر المسار التعليمي في درجة استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول وفق المسار التعليمي، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (4).

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني قد تراوحت بين (2.70-3.55)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت بين (1.14-1.42). ويظهر من الجدول (3) أن هناك فقرة واحدة في مستوى موافق بمتوسط (2.55) وانحراف معياري (1.14)، وهناك ثمان فقرات بمستوى (أحياناً) بمتوسط تراوح بين (2.70-3.39). ويبين الجدول (3) عدم وجود أي فقرة تشير إلى الموافقة بشدة، أو عدم الموافقة بشدة. كما يظهر من الجدول (3) أيضًا أن متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني بصورة عامة بلغ 3.13 من أصل 5، ويقع في مستوى أحياناً، مما يشير إلى أن طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود يواجهون معوقات أمام استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم بدرجة متوسطة.

## الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول وفق المسار التعليمي لأفراد العينة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	5503	2751.846	8.106	0.000 دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	431	146311.251	339.469		
المجموعات	433	151814.942			

الفروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، ولصالح أي المسارات تعود تلك الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test). والجدول (5) يبين الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الأول وفق المسار التعليمي، وأي منها دال إحصائياً عند مستوى دلالة

يظهر من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الأول تُعزى إلى المسار التعليمي، حيث بلغت قيمة ف (8.106) ومستوى الدلالة لها (0.000)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسارات التعليمية في درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم. ومن أجل معرفة أي ( $\alpha=0.05$ ).

## الجدول (5)

المقارنات بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول وفق المسار التعليمي

المحور	المسار (س)	المسار (ص)	متوسط الفرق (س-ص)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
محور استخدام الشبكات	الصحي	العلمي والهندسي	6.28	2.22	0.019*
		الانساني	8.70	2.21	0.00*
	العلمي والهندسي	الصحي	-6.28	2.22	0.019*
		الانساني	2.42	2.10	0.517

طلاب مسار الكليات الإنسانية على فقرات المحور الأول، وأن هذه الفروق لصالح طلاب مسار الكليات الصحية، مما يشير إلى أن طلاب مسار الكليات الصحية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم بدرجة أكبر من طلاب مسار الكليات الإنسانية. كما يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط استجابات طلاب مسار الكليات العلمية والهندسية ومتوسط استجابات طلاب مسار الكليات الإنسانية على فقرات المحور الأول، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب مسار الكليات العلمية والهندسية وطلاب

يظهر من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط استجابات طلاب مسار الكليات الصحية ومتوسط استجابات طلاب مسار الكليات العلمية والهندسية على فقرات المحور الأول، وأن هذه الفروق لصالح طلاب مسار الكليات الصحية، مما يشير إلى أن طلاب مسار الكليات الصحية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم بدرجة أكبر من طلاب مسار الكليات العلمية والهندسية. ويظهر من الجدول (5) أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط استجابات طلاب مسار الكليات الصحية ومتوسط استجابات

## رابعاً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع

للتعرف إلى أثر مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي في درجة استخدام أفراد العينة لهذه الشبكات في التعلم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول وفق مدة العضوية، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول وفق مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	61.946	30.973	0.088	0.916 غير دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	431	151752.996	352.095		
المجموعات	433	151814.942			

## خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس

للتعرف إلى أثر المسار التعليمي في معوقات استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني وفق المسار التعليمي، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (7).

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني وفق المسار التعليمي لأفراد العينة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	239.480	119.740	1.859	0.157 غير دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	431	27760.262	64.409		
المجموعات	433	27999.742			

مسار الكليات الإنسانية في درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن المستوى التحصيلي لطلاب مسار الكليات الصحية ودرجة اهتمامهم بالتعلم أكثر منها لطلاب مسار الكليات العلمية وطلاب مسار الكليات الإنسانية، مما يجعل طلاب مسار الكليات الصحية أكثر اهتماماً من طلاب مسار الكليات العلمية وطلاب مسار الكليات الإنسانية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم.

يظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الأول تعود إلى مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة F (0.088) ومستوى الدلالة لها (0.916)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يشير إلى عدم وجود أثر لمدة عضوية أفراد العينة بشبكات التواصل الاجتماعي في درجة استخدام هذه الشبكات في التعلم.



للتعرف إلى أثر مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي في معوقات استخدام أفراد العينة لهذه الشبكات في التعلم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني وفق مدة العضوية، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (8).

#### الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني وفق مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	195.575	97.787	1.516	0.221 غير دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	431	27804.167	64.511		
المجموعات	433	27999.742			

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس لطلابهم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم.  
- إجراء مزيد من الدراسات في بيئات أخرى تهدف لاستقصاء درجة استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في العملية التعليمية والمعوقات التي تحول دون ذلك الاستخدام.

#### المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية

ابراهيم، خديجة (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. *مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء 2*، 414-476.

التميمي، محمد عبدالعزيز (2016). دور وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني في إثراء تدريس مقررات برنامج الماجستير في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطلاب. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 36(1)، 79-94.

يظهر من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الثاني ترجع إلى المسار التعليمي، حيث بلغت قيمة ف (1.859) ومستوى الدلالة لها (0.157)، مما يشير إلى عدم وجود أثر للمسار التعليمي في معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم.

#### سادساً: الإجابة عن السؤال السادس

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الثاني تُعزى إلى مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (1.516) ومستوى الدلالة لها (0.221)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يشير إلى عدم وجود أثر لمدة عضوية أفراد العينة بشبكات التواصل الاجتماعي في اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الشبكات في التعلم.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يأتي:

- توفير بيئة تعليمية تعليمية تقنية تساعد على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في عملية التعلم والتعليم.
- معالجة المعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم.
- تشجيع الكليات والأقسام الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس على استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في العملية التعليمية.

- والطموحات. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبيد، عصام محمد (2010). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت (التحديات والطموحات) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أبو العلا، ليلي محمد (2016). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12(1)، 101-115.
- عماشة، محمد، والشايع، علي (2009). إدارة التعليم إلكترونياً باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية على مدرء المدارس بمنطقة القصيم. المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل، 93-120، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- عمر، أمل (2013). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- العنيزي، يوسف عبد الحميد (2014). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الانستقرام والتويتير والفيس بوك - لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، (82)، 1-80.
- الجهني، علي سلامة (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تعلم مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الحصان، أماني بنت محمد (2015). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم). مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 35(2)، 1-25.
- الرشيدي، سلطان (2012). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزهراني، محسن جابر (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- طيب، عزيزة، والعتيبي، هيا (2010). أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاكري على النمو المهني لدى المشرفات التربويات. المؤتمر الدولي الخامس لمستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة - تجارب ومعايير ورؤى، الجزء الأول، 837-908، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.
- عبد الحافظ، حسني (2012). التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا وماخذ. مجلة المعرفة. تم الرجوع إلى الموقع بتاريخ 2017/12/17 م مخ خلال الرابط: [http://almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=138&ID=1646&ShowAll=On](http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=138&ID=1646&ShowAll=On) .
- عبدالهادي، محمد محمد (2011). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية. مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت - التحديات

Kleiner Perkins Caufield Byers (KPCB) Company (2013). Annual Internet Trends report at the D11 conference.

Mazman, S. & Usluel, Y. (2010). Modeling educational usage of Facebook. *Computers & Education*, 55 (2) 444-453.

Rambe, P. (2011). Exploring the Impacts of Social Networking Sites on Academic Relations in the University. *Journal of Information Technology Education*, 10: 271-293.

Redecker, C., Ala-Mutka, K., & Punie, Y. (2010). Learning 2.0-The impact of social media on learning in Europe. *Policy brief. JRC Scientific and Technical Report. EUR JRC56958 EN*, available from: <http://bit.ly/cljlpq>.

Veletsianos, G., Kimmons, R. & French, K. (2013).

عواج، سامية، وسامية، نبري (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية. طرابلس 22-24 ابريل 2016م.

فوره، تهاني (2012). فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

المدهوني، فوزية عبدالله (2010). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوسائل وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم.

الهزاني، نورة سعود (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1(33)، 129-164.

#### ب-المراجع الأجنبية:

Alturki, U. T. (2015). The Impact of Social Networking Sites on Students Performance at King Saud University. *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (JAARU-RHE)*, 35(1): 157-170.

Cam, E. & Isbulan, O. (2012). A New Addiction for Teacher Candidates: Social Networks. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, volume 11 Issue 3

Donmus, V. (2010). The use of social networks in educational computer-game based foreign language learning. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 9: 1497-1503.

Ketari, L., & Khanum, M. (2013). Impact of Facebook Usage on the academic grades: A Case study. *Journal of Computing*, 5(1), 44-48.

